

{ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ } ما الحكمة من ذكر الجبال

فاضل السامرائي

اي نعم تقدم تقدم بارك الله فيكم. ايضا دكتور الاخ عبد الرحمن من رأس الخيمة يسأل عن قوله تعالى انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال. يقول لماذا ذكر الجبال - [00:00:00](#)

وهي جزء من الارض وقد تقدم ذكرها. اولاً هذا الشيء السماوات والارض والجبال هذا يعني مبدئياً من حيث الحكم النحوي اولاً. هم. وبعدين ناخذ البيان اذا هذا. هم من حيث الحكم النحوي هذا يسموه عطف الخاص على العام. هم. هو في اللغة كثير جداً. اكيد. يعني ربنا قال حافظوا على الصلوات الوسطى - [00:00:10](#)

قال من كان عدوا لله ورسوله وملائكته وجبريل وميكال وهما من الملائكة. نعم. خاصة هذا موجود فيهما فاكهة ونخل ورمان. والنخل والرمان من الفاكهة فاكهة نعم. اذا من حيث من حيث التكيف اللغوي - [00:00:34](#)

هذا عادي لكن لماذا يؤتى به حسناً؟ ويكون الامر المهم يعني اذا كان هذا الامر مثلاً بالنسبة للصلاة الوسطى لاهميتها يعني عظمة شأنها فذكرها. يعني تذكر خصوصاً. هم. او مثلاً في جبريل وميكال كبير منزلتهما عند - [00:00:53](#)

والله يعني بخلاف عموم الملائكة. نعم. او كذلك النخل والرمان في الجنة وما الى ذلك فاذا الجبال لما كانت هي اعظم المخلوقات مخلوقات الارض فذكرها. نعم. هذا امر الامر هذا امر يعني طبيعي انها هي - [00:01:14](#)

عن الامانة الثقيلة وهي اعظم خلق الله فذكره. كما يعني شيئاً لهذا. نعم ثم انا احب اسأل سؤال هي من يقول ان الجبال هي خاصة بالارض الاجرام السماوية فيها جبال - [00:01:34](#)

القمر في منو قال الجبال هي خاصة بالارض؟ هم. ليست خاصة بالارض جبال الكواكب. نعم. هذا امر اخر الامر الاخر الحقيقة امر فني يعني. هم. اه يعني الجبال هي رواسي للارض - [00:01:48](#)

كما ربنا قال ان تميد بكم. هم. وان تميد بهم. رواسي ان تميد بهم يعني تثبتت للارض. نعم وهذه الامانة الثقيلة يا رواسي للانسان كالجبال تثبتت لان لا تعصف به الالهواء - [00:02:10](#)

وتميد به الشهوات فهذه الامانة الثقيلة للانسان تثبتت كما ان الجبال ثبتت الارض الا تميد كما قال ربنا يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. فهذه الامانة الثقيلة الذي خشيت - [00:02:31](#)

منها هي تثبت الانسان وتعصمه لان لا تميد به الالهواء والشهوات تزول الجبال ولا تزول لانها ستبقى في الآخرة تثبتت على الصراط ثبتت في الآخرة فهي اذا اثبت من الجبال وارسى من الجبال وتقوم بما تقوم به الجبال في الارض - [00:02:57](#)

اضافة الى اهميته وعظمته سبحانه الله ونسأل الله دكتور ان يثبتك - [00:03:19](#)